إعمال ليس أعملت ما دون إن ... مع بقا النفي وترتيب زكن
وسبق حرف جر او ظرف كما ... بي انت معنيا اجاز العلما

ش لغة اهل الحجاز ما النافية بليس في العمل اذ كانت مثلها في المعنى فرفعوا الاسم ونصبوا الخبر نحو ما هذا بشرا وما هن امهاتهم واهملها التميميون لعدم اختصاصها بالاسما وهو القياس ومن اعملها اشترط عملها عنده فقد ان الزائده وبقا النفي وتاخير الخبر وهو المشار اليه بقوله وترتيب زكن اي علم فلو وجدت ان كما في قوله * بني غدانة ما ان انتم ذهب ولا صريف ولكن انتم الخزف * بطل العمل لضعف شبه ما حينئذ بليس اذ لا يليها ما لا يلي ليس ولو انتقض النفي بالا نحو وما محمد الا رسول بطل ايضا عملها لبطلان معناها وندر قول مغلس * وما الدهر الا منجنونا باهله وما صاحب الحاجات الا معذبا * وكذلك لو تقدم الخبر لان ما عامل ضعيف لا قوة لها على شي من التصرف فلذلك لم تعمل حال تقدم خبرها على الاسم الا فيما ندر من قول الفرزدق * فاصبحوا قد اعاد الله نعمتهم اذ هم قريش واذ ما مثلهم بشر * ولا يجوز تقديم معمول خبر ما على اسمها الا اذا كان ظرفا او حرف جر تقول ما زيد الا طعامك ولو قدم الطعام على زيد لم يجز الا ان ترفع الخبر نحو ما طعامك زيد آكل * وقالوا تعرفها المنازل من منى وما كل من وافى منى انا عارف * وتقول ما عندك زيد مقيما وما بي انت معنيا فتقدم معمول خبر ما على اسمها اجاز واذلك في الظرف والجار والمجرور لانه يتوسع فيهما ما لا يتوسع في غيرها

ورفع معطوف بلكن او ببل ... من بعد منصوب بما الزم حيث حل

ش لا يجوز نصب المعطوف بلكن ولا ببل على خبر ما لان المعطوف بهما موجب وما لا تنصب الخبر الا منفيا فاذا عطف بهما على خبر ما وجب رفع المعطوف لكونه خبر مبتدا محذوف تقول ما زيد قايما بل قاعد وما عمرو شجاعا لكن كريم المعنى بل هو قاعد ولكن هو كريم

وبعد ما وليس جر البا الخبر ... وبعد لا ونفي كان قد يجر

ش كثيرا ما تزاد با الجر في الخبر بعد ما وليس لتوكيد النفي نحو وما ربك بغافل واليس الله بكاف عبده وقد تزاد في الخبر بعد لا كقول سواد بن قارب * فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغن فتيلا عن سواد بن قارب * ومثله لا خير بخير بعده النار ويجوز ان يكون المعنى لا خير في خير بعده النار وبعد نفي كان كقوله

* وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل * وفي مواضع اخر كقوله تعالى اولم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض ولم يعي بخلقهن بقادر وكقول الشاعر * دعاني اخي والخيل بيني وبينه فلما دعاني لم يجدني بقعدد * وقول الاخر * يقول اذا اقلولي عليها واقردت الا هل اخو عيش لذيذ بدايم * وقول امري القيس * فان تناا عنها حقبة لا تلاقها فانك مما احدثت بالمجرب *

في النكرات اعملت كليس لا ... وقد تلي لات وان ذا العملا
وما للات في سوى حين عمل ... وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل

ش يجوز في لا النافية ان تعمل عمل ليس ان كان الاسم نكرة نحو لا رجل افضل منك ومنه قول الشاعر * تعز فلا شي على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا * وقال الاخر * من صد عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح * اراد لا براح لي فترك تكريرلا ورفع الاسم بعدها دليل على الحاقها بليس وقد تزاد التا مع لا لتانيث اللفظ او للمبالغة في معناه فتعمل العمل المذكور في اسما الاحيان نحو حين وساعة واوان والاعرف حينئذ حذف الاسم كقوله تعالى ولات حين مناص المعنى ليس هذا الحين حين مناص اي فرار وقال الشاعر * ندم البغاة ولات ساعة مندم والبغي مرتع مبتغيه وخيم * وقال الاخر * طلبوا صلحنا ولات اوان فاجبنا ان ليس حين بقاء * اراد ولات اوان صلح فقطع اوانا عن الاضافة في اللفظ فبناها على الكسر تشبيها بنزال وقد يحذفون خبر لات ويبقون اسمها كقراءة بعضهم ولات حين مناص ولم يثبتوا بعدها الاسم والخبر جميعا وقد ندر اجرا ان النافية مجرى ليس في قراءة سعيد بن جبير ان الذين تدعون من دون الله عبادا امثالكم ومثله قول الشاعر * ان هو مستوليا على احد الا على اضعف المجانين *

افعال المقاربه

ككان كاد وعسى لكن ندر ... غير مضارع لهذين خبر
وكونه بدون ان بعد عسى ... نزر وكاد الامر فيه عكسا
وكعسى حرى ولكن جعلا ... خبرها حتما بان متصلا
والزموا اخلولق ان مثل حرى ... وبعد اوشك انتفا ان نزرا
ومثل كاد في الاصح كربا ... وترك ان مع ذي الشروع وجبا
كانشا السائق يحدو وطفق ... كذا جعلت واخذت وعلق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)